

قرى الضيف

- (كأننا لما تهيا العبر ... أسرة موسى حين شق البحر) - من الرجز - .
وجلس يوما في البستان البديع والماء يتدرج في البرك فقال في وصفه وكل واصف فإنما يشبه
الموصوف بما هو من جنس صناعته أو بما يكثر رؤيته له .
(أنظر إلى زهر الربيع ... والماء في برك البديع) .
(وإذا الرياح جرت عليه ... في الذهاب وفي الرجوع) .
(نثرت على بيض الصفائح ... بيننا حلق الدروع) - من الكامل - .
وقال في وصف النار والفحم .
(□ برد ما أشد ... ومنظر ما كان أعجب) .
(جاء الغلام بناره ... هوجاء في فحم تلهب) .
(فكأنما جمع الحلي ... فمحرق منه ومذهب) .
(وكأنها لما خبت ... ما بيننا ند معشب) - من الكامل - .
وقال .
(مددنا علينا الليل والليل راضع ... إلى أن تردى رأسه بمشيب) .
(بحال ترد الحاسدين بغيظهم ... وتطرف عنا عين كل رقيب) .
(إلى أن بدا ضوء الصباح كأنه ... مبادي نصول في عذار خضيب) - من الطويل - .
وقال .
(وجلنار مشرف ... على أعالي شجره) .
(كأن في رءوسه ... أحمره وأصفره)